

التوبة الصادقة || برنامج وتزودوا || الحلقة 3 || مع الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهما انجاة من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلقى - [00:00:00](#)

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا والذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة قناة زاد العلمية - [00:00:30](#)

مساء كل احد عند الساعة التاسعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة. بصحبة ضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكااديمية زاد التعليمي ليسلط فيه الضوء على بعض الاحكام الشرعية والقضايا المعاصرة والجوانب الايمانية التي يحتاج اليها المسلم. وموضوع حلقتنا لهذا اليوم - [00:00:54](#)

التوبة الصادقة. نسعد باستقبال اتصالاتكم عبر برنامج سكايب او من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا على الشاشة. كما نسعد بمشاركةكم في السؤال التفاعلي للحلقة والذي يقول كيف تكون التوبة الصادقة الى الله تعالى - [00:01:20](#)

كيف تكون التوبة الصادقة الى الله تعالى فحياكم الله اجمعين وحياك الله يا شيخنا. ان يوفقك وان يلهمك الرشاد في القول والعمل امين امين جزاك الله خيرا وحييا الله السادة المشاهدين جميعا. اه كما نذكركم احبتي انه يوجد هاشتاج للبرنامج - [00:01:41](#)

كيف اتوب؟ نسعد بمشاركةكم عبر برنامج تويتر بالمشاركة في الهاشتاق بكتابة الكلمات المحفزة والمشاركات الجميلة منكم احبتي الكرام حديثنا اليوم حديث مهم جدا عن علاقة العبد بربه موضوعنا اليوم استجابة - [00:02:00](#)

للامر الرباني الذي قال الله عز وجل فيه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون فشيخنا حفظك الله بودنا ان نستفتح بتعريف التوبة ما المراد بالتوبة ما هي التوبة حقيقة؟ التوبة الصادقة والتوبة النصوح ما المراد بهذا؟ اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:02:22](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين التوبة هي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى ولا شك ان كل انسان بحاجة الى هذا الرجوع - [00:02:47](#)

لان الانسان قد خلق من الطين ونفخ فيه من الروح هذا الطين من الارض ونفخة الروح من الله سبحانه وتعالى هذه هذا المزيج الذي جعل هذا الانسان مخلوقا من الطين والروح - [00:03:07](#)

احيانا يطغى هذا الطين والركون الى الارض شهوات المادة الحياة الدنيا المعاصي الذنوب الغفلة عن الله سبحانه وتعالى لان هذين المزيجين يختلطان في الانسان يغلب احدهما الآخر تارة وينقص الآخر تارة - [00:03:31](#)

فلذلك يحتاج الانسان دائما الى تكرار التوبة تكرار الرجوع الى الله سبحانه وتعالى بعد غفلة ونسيان بعد ارتكاب ذنب حتى يسير في طريقه الى الله سبحانه وتعالى سيرا صحيحا سليما - [00:03:56](#)

الذنوب باختصار هي اغلال تقيد الانسان. تخيل انسانا يسير فالصراط المستقيم فينحرف او تخيلوا يسير في هذا الصراط المستقيم يأتي عدو له فيقيده باغلال. يقيده قدمه باغلال يثقله باثقال هذه الاثقال - [00:04:14](#)

قد تكون معيقة للانسان في سيره لكنه يسير لكنه يسير بضعف وقد تكون والعياذ بالله موقفة له قيد حتى وقف وصار لا يستطيع

السير التوبة هي فك هذه القيود والاعمال - 00:04:42

يفك هذه القيود وينطلق في سيره الى الله سبحانه وتعالى انطلاقاً سريعة صحيحة حتى يصل الى جنات النعيم. جميل هذا المثال الحسي الذي ضربته بالطريق المستقيم ان الانسان كأنه يشذ عن هذا الطريق وينحرف - 00:04:58

فان التوبة معناها الرجوع الى هذا الطريق المستقيم وسلوكه. صحيح الشيطان له طرق له طرق. احيانا قد يأتيه بطريق الشبهات والتوبة من الشبهات هي الرجوع عن هذه الاعتقادات والانحرافات في الشبهات والبدع والضلالات فيرجع الى - 00:05:15

الطريق السوي وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق السوي هو كتاب الله سبحانه وتعالى واحيانا قد تكون شهوات يحتاج الانسان ان يتوب من هذه الشهوات التي تصرفه عن ارادة الله جل جلاله واخلاص العبودية له سبحانه وتعالى. وقد تكون مثلاً مثل ما ذكرتم تكاسل وغفلة فتكون التوبة - 00:05:31

والرجوع الى السماء الى التعلق احسنت صعود الى الله صعود الروح الى الله سبحانه وتعالى حتى ترجع الى جنات النعيم وبالمناسبة يعني اصلاً سير الانسان الى الله سبحانه وتعالى هو رجوع الى جنات النعيم - 00:05:53

التي خلق الله سبحانه وتعالى ادم اول ما خلقه وجعله في جنات النعيم. فلذلك ينبغي الانسان دائماً ان يستذكر انه بتوبته انه يرجع الى منزله الاولى الى منزلة الجنة. يعني هل يشعر بلذة بطعم بحلاوة لهذه التوبة - 00:06:12

انها لذة وطاقة لا شك لا شك النفوس البشرية فيها حاجة للعبودية لله سبحانه وتعالى جميل لذلك المعصية تكرر النفس كما ان

النفوس فيها حاجة للطعام والشراب وتجد ان هذا الجوع والظمأ يكدر الجسد - 00:06:34

ولذلك تجد ان الجسد منزعج اذا جاع جوعاً شديداً او ظمأ ظمأ بالغاً كذلك الروح الروح فيها حاجة لعبودية الله سبحانه وتعالى اذا عرض الانسان عن هذه العبودية لله سبحانه وتعالى يجد في قلبه شتاتاً - 00:06:59

هم. وكذا يتفاوت اهله فيه وهذا نوع من انواع الشقاء في هذه الحياة الدنيا فان الله سبحانه وتعالى قد حكم على المعرض عن ذكره واياته بالشقاء من اعرض عن ذكره فان له معيشة ضنكاً - 00:07:22

فهذا الضنك يعيشه هذا المعرض في الدور الثلاثة في الدنيا وبي القبر ويوم القيامة يعيش معيشة ضنكاً لانه قد اعرض عن ذكر الله سبحانه وتعالى والناس يتفاوتون في هذا الظن. اذا شيخنا هل التوبة يحتاجها المذنب فقط - 00:07:37

ام كلنا نحتاج توبة؟ هل المطيع يحتاج التوبة كل انسان يحتاج التوبة كل انسان يحتاج ان يرجع الى الله سبحانه وتعالى. لان كل انسان فيه نوع من التفريط الواجب عليه في حق الله سبحانه وتعالى او المستحب له في حق الله سبحانه وتعالى. جميل. ذلك في القرآن - 00:07:56

على ما فرطت في جنب الله الله اكبر تفريط الانسان احياناً فعله للمعاصي واحياناً يكون بتكاسله عن الطاعات احنا نكون بغفلة قلبه عن ذكر الله سبحانه وتعالى انواع التفريط كثيرة لذلك الله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم جميعاً - 00:08:16

اي لا يظن احد انه لا يخاطب بالتوبة قال الله سبحانه وتعالى وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وهذا تأكيد لهذا الجمع بخطاب الجمع بقوله جميعاً لذلك الله سبحانه وتعالى جعل الناس قسمين - 00:08:35

تائب وقال ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون بالقرآن الكريم جميل. فلذلك ان لم تكن من التائبين فانت من الظالمين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو اذكى البشرية وخيرها وسيدها صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

كان يستغفر الله ويتوب اليه بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الاستغفار والتوبة كثير الاستغفار والتوبة صلوات الله وسلامه عليه. اذا شيخنا ما هي حقيقة التوبة التي نتكلم عنها؟ كيف تتحقق التوبة - 00:09:17

ما هي الاشياء التي تتوافر في التوبة؟ فتكون توبة حقيقية. اركانها يعني التوبة هي ان يذكر حق الله سبحانه وتعالى عليه كما ذكرنا النفس ايوه يعني تتفاوت في تقصيرها فهناك المسرف على نفسه - 00:09:30

بالذنوب والمعاصي. وهناك الكافر والمرتد الذي هو ابعد منه في الاسراف صحيح. وهناك الظالم لنفسه ودرجات الظلم للنفس تتفاوت وهناك من يرتكب المعاصي الكثيرة وهناك من يرتكب المعاصي اقل من ذلك - 00:09:51

وهناك من يفرط في الطاعات المستحبة والمقربة له الى الله فالناس يتفاوتون الناس يتفاوتون لكن الجميع مخاطب بهذا. فالتو باختصاره هي ان يذكر الله يرجع كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:10:05](#)

في القرآن الكريم مم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اذا ان يعود ذكر الله جل جلاله في قلبه - [00:10:20](#)

يعود ذكر جنته ذكر ناره ذكر اسمائه ذكر صفاته جميل هذا يعني اساس هذا حقيقة التوبة واصلا المعاصي والسيئات لا يقع فيها العبد الا بغفلة وجهالة لذلك اسوا التوبة العلم بالله - [00:10:39](#)

هم. واس المعصية الجهل. الجهل بالله سبحانه وتعالى فالقرآن الكريم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. بجهالة لذلك قال الامام المجاهد رحمه الله تعالى قال كل من عصى الله فهو جاهل - [00:11:05](#)

كل من عصى الله وجاهد وبالفعل يعني لا شك ان هذا ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله. دلالة هذه الآية هل تدل على ان الانسان - [00:11:21](#)

اذا كان بعيد على الله انه يرجع فيندم او او صحيح كيف تتحقق التوبة حقيقة؟ آ التوبة الندم في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:33](#)

الندم توبة ان يقول يا حسرتاه بالفعل مجرد ان يندم على يعني اذا ندم الانسان آ تحسر حسرة حقيقية هذا هو حقيقة واصل التوبة. ركن التوبة الاعظم لذلك كيف يحصل له هذا الندم - [00:11:46](#)

الا اذا ذكر الله جل جلاله ذكر اسماء وصفاته بالفعل وذكر تقصيره في حق الله سبحانه وتعالى فاذا تذكر عظمة الله جل جلاله وتذكر هو تقصيره في حق الله سبحانه وتعالى - [00:12:09](#)

قال يا حسرتا على هذا التفريط الذي فرطته في جلب النسوان. اذا الندم هو يعني ركن التوبة الاعظم. ركن التوبة يرتب عليه يترتب عليه امور كثيرة مثل ان يرجع الى الله يذكر الله يستغفر لذنبه - [00:12:26](#)

ان يكف يده عن الذنب. يقلعنا. يقلع. تمام. يكف عن الذنب مباشرة ليس انه ندم وان يعزم في قلبه عزم حقيقيا الا يرجع الى الذنب لان من عزم في قلبه ان يرجع الى الذنب لاحقا - [00:12:45](#)

هذا ليس نادما هذا ليس هذا امامه عائق ربما عائق مادي او لم يستطع او ليس بيده مال ليرتكب الذنب يقولون ستوقف الان ثم ارجع اليه فهذا ليس بنادم الندم هو بالفعل ان - [00:13:03](#)

يعني آ يتحسر تحسرا حقيقيا في تفسير قوله سبحانه وتعالى الا ان تقطع قلوبهم قال سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى ورضي عنه في تفسير هذه الآية تقطع قلوبهم ندما وتوبة - [00:13:18](#)

الله يعني بالفعل يشعر الانسان بالحسرة البالغة في قلبه انه قد فرط في هذه الدقيقة لم يذكر الله سبحانه وتعالى فيها. وانه لا يستطيع ان يسترجعها فاذا حصل له هذا - [00:13:31](#)

الاحساس وهذا الندم عزم ان يرتقي بنفسه ان يذكر الله ان يترك المعصية ان يفعل الطاعة ان يحسن جميل اذكرتم الان شيخنا الندم على ما مضى. العزم على عدم الرجوع الى الى هذا الذنب - [00:13:45](#)

ثم الندم والعزم على عدم والاقلاع عن الذنب مباشرة طيب بعض المعاصي وبعض المنكرات التي يقوم بها الانسان قد تكون متعلقة باناس. نعم. قد يظلم اخرين قد يتعدى عليهم قد يأخذ اموال - [00:14:04](#)

لهم. نعم. قد يسب او يشتم او يغتاب. صحيح. ويهتك عرض اناس. فكيف يستطيع التوبة من هذه الامور وهذه المعاصي آ المعاصي آ بعضها اه يكون متعلقا بحقوق الخلق المعاصي كلها تقصير في حق الخالق سبحانه وتعالى - [00:14:19](#)

ومن ترك الصلاة او فرط في الصيام فهذا قصر في حق الخالق سبحانه وتعالى. احيانا ينضاف الى هذه المعصية او هذا التقصير في حق الخالق تقصيره في حق الخلق مثل ان يسرق مال اخر او غير ذلك - [00:14:44](#)

فندم هذا العبد ندموا هذا العبد على ما فرط في جنب الله سبحانه وتعالى. يقتضي منه ان يعزم على الا يرجع الى هذا الذنب يقتضي

منه ان يقلع عن هذا الذنب فورا - [00:14:58](#)

من مقتضيات هذا الاقلاع ان يكف عن اثار هذا الذنب الذي فعله ان يتركها ان يفعل ما يضادها لذلك من كان قد اساء الى مخلوق ثم ندم هذا يقتضي منه ان يعتذر - [00:15:15](#)

يقتضي منه ان يحسن الى هذا الانسان الذي اساء اليه ومن سرق مالا يقتضي منه ان يرد هذا المال المسروق فان لم يعلمه ان لم يعلم اين هذا المسروق منه مثلا - [00:15:35](#)

او كان قد يعني غاب غيبة مثلا سرق في سفر وهو لا يعلم من هذا الشخص الذي سرق منه الان هذه المعصية التي اه يعني تحترق في قلبه ستجعله يكف عن هذا المال لانه يرى ان هذا المال دخل عليه بغير وجه حق - [00:15:46](#)

فلذلك نقول الواجب عليك ان تعيد هذا المال الى المسروق قال فاذا قال انا لا اعرف هذا المسروق نقول تصدق به عنه تصدق وهذه الصدقة ليست منك انت وانما هي من - [00:16:04](#)

صاحب المال. من صاحب المال وانت فقط عنه تتصدق كوكيل عنه. لانك لا تعرفه فانت كانك تدخر له هذا المال عند الله سبحانه وتعالى لان هذا هو غاية ما تقدر عليه - [00:16:19](#)

تبقى تبقى التوبة معلقة حتى ترجع الحقوق الى اصحابها. لا شك انه هذه من مقتضيات الندم هذي من مقتضيات لذلك هذه الشروط التي يذكرها اهل العلم هي راجعة للندم يعني مقتضى الندم. لذلك انت تأمل هذا النادم - [00:16:30](#)

هل يكون الانسان نادما وهو يستمتع بهذا المال المغصوب ولا يريد ان يفارقه اذا اختل صحت قضية الاقلاع عن المعصية. صحيح. اه بعضهم قد اه يكثر من النسيمة او الغيبة لاشخاص - [00:16:48](#)

وفي حال توبته قد يعتذر عليه ان يخبرهم. وقد يجد ان اخبارهم اخباره لهم قد يسبب اضرار اخرى او يسوؤهم او كذا فهل يلزمه اخبارهم او افعل ما تقدر عليه دون ان يترتب على ذلك مفسد - [00:17:05](#)

اكبر واعظم. ايه لان الفعل دائما اذا كانت مفسده اكثر واعظم فان الشريعة لا تأمر به فاذا كنت تظن ويغلب على ظنك انك ان بلغت بانك قد اغتبتته وانك تتحلل منه انه سوف يغضب - [00:17:23](#)

او آآ لن يطيب خاطره وهو لا يعلم بهذه الغيبة اصلا فقد نقول نعم يعني اما ان يرسل له رسالة مجهولة ان هناك من اغتابك وانه يتحلل منك اليوم ونقول له - [00:17:38](#)

اذكر هذا الانسان بالذكر الحسن فان كان قد اغتابه مثلا في مجلس او في موقع على الانترنت فانه يذكره بالذكر الحسن في هذا الموقع او في هذا المجلس حيث ذكره بسوء. حتى يغسل هذه الغيبة يغسل اثارها - [00:17:54](#)

في انفسهم لذلك الانسان حقيقة ينبغي له ان يحذر من يعني مظالم الخلق مظالم الخلق لو ان انسان مثلا اعتدى على ميراث اه اخوانه واخواته مثلا مقتضى الندم من هذه المعصية - [00:18:10](#)

ان يرد اليهم حقوقهم لكن لو قال انا خلاص ندمت وتبت الى الله سبحانه وتعالى ولكن هذا البيت الذي تسلطت عليه ارثا سلطت فيه على ملكي اخواني واخواني خلاص سابقى فيه - [00:18:28](#)

قل هذا ليس ندما انت لن تندم. لا تعتبر انت لم تندم ركن التوبة الاساس والاعظم الندم ان يتقطع قلبك بالفعل انك قد فعلت هذه المعصية انك قد فرطت في جنب الله - [00:18:39](#)

وتحاول جاهدا ان تتخلص من اثارها ومن عواقبها لماذا؟ لانك قد فعلتها في وقت غفلة وجهالة وانت الان قد ذكرت الله سبحانه وتعالى وذكرت الدار الآخرة فتخلص من كل اثارها ومن كل عواقبها - [00:18:54](#)

هل يشترط شيخنا ان يغير الانسان بيئته او او يقطع علاقه بما يذكره بالمعصية؟ يعني كلما الانسان دائما تخلص من البيئة التي اعانته على المعصية كان اعون له على التوبة وعلى الاستمرار في الطاعة - [00:19:09](#)

لذلك يعني بعض الناس يقول آآ انني اريد ان اتوب ولكن لا اريد ان اتخلص من هذه البيئة مقتضى كمال الندم ان يخرج ان هذه البيئة التي كان فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مرة قصة على اصحابه يرويها لنا ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل قد قتل تسعة وتسعين نفسا والقتل لا شك انه من كبائر الذنوب فاراد ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:48](#)

فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على فدل على راهب او قال عابد فقال له اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة؟ فقال له هذا العابد؟ لا ليس لك من توبة - [00:20:04](#)

فقتله هذا الرجل واتم به ثم سأل عن اعلم اهل الارض مرة اخرى يعني كان في قلبه شيء من الندم يريد ان يرجع. شيء من الحرقة على هذه المعصية فيسأل عن طريق للخلاص منها - [00:20:18](#)

فدل على عالم فقال هل لي من توبة فقال من يحول بينك وبين التوبة؟ نعم فتاب الى الله سبحانه وتعالى. الشاهد ان هذا العالم قال له اترك ارضك فانها ارض سوء - [00:20:33](#)

والحق بارض كذا فانها ارض خير. خير اذا الانسان اذا تاب الى الله احسنت يبحث عن من يعينه على الطاعة يعني يصحح رفقته يصحح يذكرونه بالله عز وجل احسنت يصحح البيئة التي كان يعني مثلا كانت هذه المعاصي آآ تدخل عليه مثلا بسبب آآ جهاز -

[00:20:48](#)

او بسبب انترنت او بسبب قناة فضائية محرمة تبث المنكرات والفسوق يتخلص من هذا الجهاز الذي يبت هذه القناة نفسه بشيء اخر يشغل نفسه يعني مثلا آآ موقع مبارك بقناة مباركة بدراسة - [00:21:12](#)

مباركة بصحبة طيبة الانسان اذا تخلص من هذه البيئة التي دعت الى الفساد والفسوق والغفلة يتخلص منها شيئا فشيئا ويهيئ لنفسه البيئة الصالحة الطيبة شيئا فشيئا وبالتالي يتغير حاله ويحسن ويترقى شيئا فشيئا. طب شيخنا ما الاشياء نستطيع ان نقول التي اذا

تذكرها الانسان - [00:21:29](#)

يتشجع للتوبة ويتحفز لذلك ويشعر بهذا النعيم الذي ذكرتم عنه النعيم القرب من الله عز وجل كيف يتعامل مع الله عز وجل ما ما الدافع العظيم الذي يجعله يتشجع ويقبل على التوبة - [00:21:55](#)

يعني اهم شيء يدفعه لماذا يتوب؟ اهم شيء يدفعه للتوبة ان يتخلص من هذه الاغلال والقيود التي تأسره هل نحتاج ان نسأل الاسير المغل بهذه الاغلال والقيود ان نقول له لماذا تريد ان تتحرر من الاسر - [00:22:12](#)

هذه اجابة بدائية لان هذه الذنوب ايه الذنوب قيود اغلال تقيده في سيره تثقله اما ان تثقله واما ان توقفه فهذا الاسير يريد ان يتخلص هذا الذنب يحرمه العلم بالله سبحانه وتعالى - [00:22:39](#)

هذا هو العلم بالله. انا اقاطعك شيخنا بالله. فما ظنكم برب العالمين. صحيح؟ ماذا يظن بالله عز وجل؟ كيف يكون العلم بالله عز وجل حال التوبة؟ يعني يخاف الله سبحانه وتعالى يحب الله سبحانه وتعالى يرجو الله سبحانه وتعالى يظن به قبول التوبة - [00:22:55](#)

يظن به ان الله سبحانه وتعالى قد اوقد في قلبه هذا السؤال ليقبله ويتوب عليه فلذلك ان الله يحب التوابين. لا شك ويدخل في محبة الله سبحانه وتعالى. فلذلك يعني هناك عدد - [00:23:12](#)

اذا اذا علم الله سبحانه علم بالله سبحانه وتعالى فانه يتشجع ويقبل على الله سبحانه وتعالى ويتخلص من هذه القيود والاغلال التي تقيده سيره الى الانسان لو علم ما اثر هذه الذنوب والمعاصي التي يقوم بها - [00:23:26](#)

في سيره الى الله سبحانه وتعالى اشم از منها يحرم معرفته بالله سبحانه وتعالى كل ما اقدم على ذنب او معصية يزداد جهلا بالله سبحانه وتعالى يحرم خشية الله يحرم التوفيق الى الخير - [00:23:51](#)

يحرم اذا قام بالمعصية يحرم ما يقابلها من الطاعة يحرم من لذة الصلاة. من لذة الدعاء من لذة المناجاة يحرم البركة في رزقه وفي ماله اذا اثار كل قيد من هذه القيود - [00:24:09](#)

والاغلال يحرمه من خيرات كثيرة. الحديث القدسي حديث جميل عبدي علم ان له ربا يغفر الذنب انا بعبد ذنبا فعلم لو تذكرون لنا الحديث يعني احسنت ان الانسان كله وهذا مصداق قول الله سبحانه وتعالى - [00:24:25](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. لذلك الانسان كل ما اذنب ذنبا يذكر الله سبحانه وتعالى اعظم اساس يحفز الانسان للتوبة الى الله سبحانه وتعالى هو العلم بالله - [00:24:44](#)

العلم باسمائه وصفاته العلم آآ ثوابه وعقابه العلم بتعظيمه لله سبحانه وتعالى. لذلك اصلا ما هو منشأ التوبة في القلب هو تعظيم الله سبحانه تعظيم الامر تعظيم الامر سبحانه وتعالى - [00:25:06](#)

واستصغار النفس واحتقارها ومعرفة قدرها. هذا كله يجعل الانسان يرجع الى الله سبحانه وتعالى ويتوب اليه. احسن الله اليكم شيخنا وزادك الله من فضله. استأذنك شيخنا في اخذ فاصل اه احبتي فاصل قصير ثم نعود اليكم ابقوا معنا - [00:25:26](#)

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن من طبيعة ابن ادم ان يخطئ لكن ليس من الطبيعي في المسلم ان يفتخر بالمعصية او ان يعلنها ويجاهر بها - [00:25:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين. وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا بلى ثم يصبح وقد ستره الله عليه. فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا؟ وقد بات يستره - [00:26:11](#)

ويصبح يكشف ستر الله عنه. فالمجاهر يفضح نفسه ويضر غيره. لان المعاصي اذا اعلنت توجب العقوبة العامة من الله تعالى. قال بلال بن سعد ان الخطيئة اذا اخفيت لم تضر الا صاحبها. فاذا - [00:26:31](#)

ظهرت فلم تغير. ضرت العامة. فالمجاهر بالمعصية يراه الناس عليها فتهون في نفوسهم. ويفعلون مثله ويصير من الائمة الذين يدعون الى النار. والمجاهر يعرض نفسه لغضب الله. فان ستر الله مستلزم - [00:26:51](#)

لستر المؤمن على نفسه. فمن قصد اظهار المعصية والمجاهرة بها اغضب ربه فلم يستره. ومن قصدت تستر بها حياء من ربه ومن الناس. من الله عليه بستره اياه. والمجاهر يعرض نفسه للعقوق - [00:27:11](#)

عقوبة الدنيوية ففي الحديث اجتنبوا هذه القاذورة اي الفاحشة التي نهى الله عنها فمن الم فليستتر به ستر الله وليتب الى الله فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل. ومن عقوبته - [00:27:31](#)

انه يجوز ذكره بذنبه تحذيرا منه. فمن جاهر بنفسه او بدعته جاز ذكره بما جاهر به دونما الم يجاهر به ومن عقوبته انه يهجر في الله. فقد رأى المسلمون ان يهجروا المظهرين للكبائر. فاما - [00:27:51](#)

ان كان مستترا بمعصية فان هذا لا يهجر. ومن اعلن بالمعصية فليعلن التوبة حتى يصير قدوة حسنة وتمحى صورته السيئة من اذهان الناس. قال ميمون ابن مهران من اساء سرا فليتب سرا - [00:28:11](#)

ومن اساء علانية فليتب علانية. فان الله يغفر ولا يعير. والناس يعيرونك ولا يغفرون بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات حياكم الله مرة اخرى احبتي الكرام. حياكم الله شيخنا. حفظكم الله. الله يحفظكم ويبارك فيكم. شيخنا كنتم قد تكلمتم عن - [00:28:31](#)

محبة الله عز وجل للتائبين وتعامل العبد مع ربه اثناء التوبة اه من اعظم يعني ما يعين الانسان على التوبة الى الله سبحانه وتعالى ان يعلم رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:29:10](#)

فالله سبحانه وتعالى هو الغفور وهو الرحمن وهو الرحيم وهو التواب سبحانه وتعالى علم الانسان بهذه الرحمة يجعله مؤملا طالبا لها لذلك من اعظم ما يصرف الانسان عن التوبة ان ييأس من رحمة الله وان يقنط - [00:29:28](#)

فما فائدة ان يقدم على شيء يعلم انه لن يقبل فيه اعتذاره لذلك القانون القنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى من اعظم الجرم باعتقاد هذا الانسان ان يعتقد انه لا يمكن ان يقبل - [00:29:54](#)

ولا في القرآن لا ييأس من رحمة الله الا القوم الكافرون. فالانسان لا ييأس من رحمة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى رحيم ومن رحمته سبحانه وتعالى ان يقبل توبة العبد - [00:30:13](#)

ومن رحمته سبحانه وتعالى ان يوقظ في قلب هذا العبد جذوة تجعله يحترق على ندما على هذه المعصية من رحمة الله سبحانه وتعالى ان يوفق لهذا العبد الاسباب التي تجعله - [00:30:28](#)

يرجع الى الله سبحانه وتعالى يهتدي يسمع الموعظة يسمع الذكر يسمع الاية فيرجع الى الله سبحانه وتعالى من رحمة الله سبحانه وتعالى بهذا العبد انه هو الذي يوفقه لهذه التوبة - [00:30:50](#)

ويخلق في قلبه اسبابها وهو الذي دعاه لها وهو الذي يسر له القيام بها ثم بعد ذلك هو الذي يقبلها سبحانه وتعالى يذنب الانسان آآ تتمه لذلك ومن رحمة الله سبحانه وتعالى انه اذا قبل - [00:31:07](#)

هذه التوبة انه يفرح بها زين. الحقيقة الانسان يعني يعجب من هذا كيف يفرح الله سبحانه وتعالى بتوبة عبده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل ناقته - [00:31:24](#)

ثم لقيها فقال من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح فقال اللهم انت عبيدي وانا ربخ تلطت المشاعر. لا شك انه هذا الفرح الذي يعني يفرح الانسان يعني انه وجد دابته او ضالته في صحراء كاد ان يهلك فيها - [00:31:45](#)

ورع عظيم الله سبحانه وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده من هذا ولله المثل الاعلى احيانا اذا اخطأنا في حق احد منا ثم رجع الانسان فاعتذر ثم رجع الى الخطأ مرة ثانية ثم اعتذر ثم قد يمل منها الشخص وقد يتضرع من وجوده وتأتي - [00:32:02](#)

اقرار الخطأ معه. نعم ولكن هل هذا يحصل مع الله عز وجل؟ ان الانسان يذنب ثم يستغفر ثم يذنب ثم يستغفر ويترك الاستغفار ويقول آآ قد يستمر يعني على ذنبه ويترك الاستغفار. هذا من مداخل الشيطان - [00:32:22](#)

من مداخل الشيطان ان يظن الانسان بربي سبحانه وتعالى انه قد مل منه وانه لا يريد منه توبته. جميل. وانه قد كثر منه الذنب والعصيان فصار يقنط من رحمة الله. هذا من مداخل الشيطان العبد - [00:32:38](#)

انه يعني يوسوس للانسان فيقول الى متى آآ تذنب والى متى تستغفر؟ والى متى تضحك على نفسك؟ والى متى؟ انت منافق. والى متى تنافق؟ كلا الله سبحانه وتعالى يحب التوابين - [00:32:53](#)

التوابين هم الذين يكثرون من التوبة الاواب هو الذي يكثر الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فلذلك كلما اذنب الانسان ذنبا فان الواجب عليه ان يبادر بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى - [00:33:07](#)

بل اننا نقول اذا اذنبت فلا تؤخر هذه التوبة. ولا تماطل فيها فان تأخير التوبة ذنب اخر بادر الى هذه التوبة ولا تقنط من رحمة الله فان القنوط من رحمة الله ذنب اخر - [00:33:20](#)

وقبول اسس الشيطان هذا الذي يوسوس لك بانك قد اكرت من الذنوب وانه لا داعي للتوبة هذا ذنب اخر. احيانا اذا تذكر الانسان ان الناس ينطلقون الى الله عز وجل يسارعون في الخيرات وهو ما زال - [00:33:34](#)

يعالج آآ قيوده ويعالج اخطاؤه في الماضي قد يكون هذا دافع له ان يتحرر منها سريعا. لا شك ان الانسان يعني عليه ان يتحرر عليه ان ان يبادر وان يعني يعاجل في التحرر من هذه القيود والاغلال التي تثقله - [00:33:48](#)

بسيره الى الله سبحانه وتعالى اه هل السؤال هنا متعلق بالفقرة السابقة هل المذنب يحب الله وهما الذنب دلالة على ضعف او طبعاه لا شك ان الذنب نوع من القصور - [00:34:08](#)

بالعبد ومحبه لله سبحانه وتعالى يعني لا يوصف الانسان بانه مبغض لله او محب لله باطلاق جميل. وانما الانسان كل مؤمن بالله سبحانه وتعالى فان في قلبه من محبة الله ما جعله مؤمنا بالله - [00:34:29](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله. لله فكل مؤمن شهد الشهادتين لله سبحانه وتعالى فان في قلبه من محبة الله ما جعله يشهد هاتين الشهادتين هم. لكن الناس يتفاوتون في محبتهم لله - [00:34:51](#)

فمن الناس من تكون محبته لله محبة عظيمة بالغة تحرق في قلبه الشبهات والشهوات يضيء له نوره ودربه وطريقه. ومن الناس ان تكون محبته لله اقل من ذلك فهل المذنب يحب الله سبحانه وتعالى؟ نعم لا شك ان في قلبه من محبة الله - [00:35:06](#)

ما ابقى معه اصلا الايمان طيب هل عنده قصور في محبة الله؟ لا شك انه نعم عنده قصور في محبة الله ولذلك وقع في هذا الذنب. لذلك يخطئ بعض الناس - [00:35:29](#)

خطأ في هذا اه المذنب باتجاهين من يقول ان هذا المذنب لا يحب الله ولا يحب رسوله اه وهذا خطأ بل ان هذا الخطأ قد حصل في

زمن النبوة قيل - 00:35:43

لذلك الرجل الذي جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام عليه حد الخمر قيل ما اكثر ما يؤتى به وقال النبي لا تسبوه فانه يحب الله الله اكبر اذا اثبت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم له محبة الله - 00:36:02
وكونه مؤمن اثبت الله له قبل ذلك. والذين امنوا اشد حبا لله. فاصل الايمان لا شك ان فيه قدر من محبة الله لذلك لا لا يقال ان المذنب لا يحب الله - 00:36:18

الخطأ الثاني في المقابل من يظن ان هذا المذنب عنده كمال محبة لله كمال المحبة نقول لا ليس عنده هذا الكمال ولهذا وقع بالضبط في هذا الذنب والمعصية ولم يحصل له هذا الكمال. لذلك ينبغي للانسان - 00:36:30
ان يسعى في تكميل محبته لله سبحانه وتعالى وزيادتها. وكلما ازداد حب الله سبحانه وتعالى في قلبه فانه تنطفئ في قلبه محبة الشهوات التي صرفته عن الله سبحانه وتعالى. فيكون الناس كالمنازل مثل السابقين اه والمقربين نعم. اصحاب اليمين. صحيح. وعلى مراتب. يتفاوت الناس - 00:36:48

محبة بالله تفاوتا عظيما. طيب شيخنا كان الاخوة في فريق البرنامج يعدوا سؤال تفاعلي كان يقول السؤال كيف تكون التوبة الصادقة الى الله تعالى آآ السؤال وضعه في الفيسبوك وشاركوا - 00:37:11
اصدقاء البرنامج وكذلك وردتنا مشاركات صوتية. نعم. فاستأذنك في اخذ بعض المشاركات الكتابية ثم مشاركة صوتية اه يقول هذا امير يقول التوبة الصادقة بتحقيق شروطها وهي ترك الذنب والندم والعزم على عدم العودة للذنب - 00:37:27
ورد المظالم الى اصحابها والله عز وجل يفرح بتوبة العبد. وهذه ام اسراء تقول بالاستغفار والابتعاد عن المعاصي وكثرة الذكر وفارس بركات يقول بالندم الشديد وقراءة سورة البقرة وصلاة ركعتين - 00:37:46

اه ان كان لك من تعليق ومشاركات كثيرة ما شاء الله تبارك الله من يعني كلها جزاهم الله خير كلها مشاركات طيبة ومباركة آآ ان يندم وان يستغفر الله سبحانه وتعالى وان يتوب اليه - 00:38:03
وان يقرأ سورة البقرة او غيرها من سور القرآن الكريم. فان كما قال ان الحسنات يذهبن السيئات. السيئات او يكثر الصدقة. او يكثر الصلاة ولا شك ان للصلاة اثرا في مغفرة الذنب - 00:38:15

بقول الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله جاء في حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:38:29
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتطهر فيحسن الطهور ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله سبحانه وتعالى الا غفر الله له ففسر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قول الله سبحانه ذكروا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية - 00:38:41

فسر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قول الله ذكروا الله لانه صلاة ركعتين ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم. صلاة ركعتين يسميها البعض التوبة مثلا. احسنت يسميها بعض اهل العلم صلاة التوبة. عبادة يعني - 00:38:57
ركعتين نعم ركعتين يصليها اذا اذنب ذنبا اذا احسنت اذا اذنب واقبل على الله سبحانه وتعالى مستغفرا تائبا هذه هاتان الركعتان لا شك انها نوع من غسل الذنوب الحديث حديث ابي بكر الصديق جمع النبي وسلم معها كذلك الطهور والطهور لا شك ان له تأثيره في غسل الذنوب - 00:39:11

لذلك اقبال العبد على الله سبحانه وتعالى ذكر الله وذكر الله اشمل في قوله سبحانه ذكروا الله اشمل من الذكر اللساني ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر اشمل ذكروا الله يعني - 00:39:31
بقلوبهم السنتهم بالصلاة يعني يشمل هذا حتى ذكر القلب يعني بمعنى انه تذكر الله جل تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى تذكر انه هو الغفور الرحيم او غير ذلك. هذه مشاركة يا شيخنا مشاركة صوتية على - 00:39:43
السؤال التفاعلي من آآ خديجة من المغرب نستأذنك في اخذ المشاركة الاخوة في البرنامج مشاركة خديجة من المغرب طيب اه ناخذ

مشاركة حسن مزين من المغرب ثم نأخذ مشاركة خديجة - 00:39:59

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته التوبة هي باب الله المفتوح الذي لا ينغلق حتى تصل حتى تطلع الشمس من مغربها وتقبض الروح الى بارئها هي واجبة في حق العباد. قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:40:27

وان كان الذنب بين هذا ان كان الذنب بين بين الله وعبده فله شروط ثلاث نعرفها وهي الاقلاع عن الذنب والندم والعزم على عدم الرجوع الى الذنب وان كانت الذنوب بين العباد فهي اكبر خطرا - 00:40:47

لا تتعلق بحقوق العباد فيستوجب على التائب ارجاع الحقوق لذويها والله في تعامله مع العباد غفور رحيم. لذا على المؤمن ان يغلب جانب الرجاء اكبر من جانب الخوف. لاننا نتعامل مع اله غني رؤوف رحيم - 00:41:02

وقد قال تعالى ورحمتي سبقت غضبي وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فله بعملة فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتب الله - 00:41:20

حج الحسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة جزاك الله خير هذا الاخ حسن المزين جزاك الله خير آخ حسن آخ المعذرة مشاركة آخ الاخت خديجة من المغرب ليست جاهزة - 00:41:42

آخ هذي بعض المشاركات تسمح لنا مشايخنا هذا احسان احسان يقول يا يقول العبد كلما احب الآخرة وكانت نصب عينيه كلما كانت فجوة كلما كانت فجوة عميقة بينه وبين الذنوب - 00:41:57

وخافه الشيطان ولم يوقعه وهذي ام ايناس تقول الاستغفار وترك المعصية وعدم الرجوع لها يا شيخ انا ذكرت الصلاة صلاة الركعتين اه هل من ادعية مثلا اه يدعو بها الانسان تكون معينة له على التوبة؟ يدعو الله عز وجل بها من الادعية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها - 00:42:14

اي نعم. اه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم آخ ارشد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله ويتوب اليه من اعظم الادعية الاستغفار ان يستغفر ويكثر من هذا الاستغفار - 00:42:39

من ادعية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي ارشد اليها بل ارشد اليها حبيبه وصديقه وصاحبه في الهجرة ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا رسول الله - 00:42:53

علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:43:11

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت هذا الدعاء الذي ارسل اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صاحبه وحبه ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الانسان لا ينقضي عجه - 00:43:28

من تأمل هذا الدعاء كيف يرشد ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. اذا ما حال ما حال المذنبين؟ ما حال الناس؟ غير ابي بكر الصديق - 00:43:40

الذي لو وزن ايمانه بايمان الامة لرجحت كفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لا شك ان هذا يدعونا الى كثير من التأمل والرجوع الى الله سبحانه وتعالى انا صراحة كان في بالي سؤال اه - 00:43:52

سؤال مهم جدا لكن في مشاركة اه قريبة من هذا السؤال ما ادري المشاركة السابقة اللي عرضتونها ايوه هذي اخت ارسلت تقول انا ارتكبت ذنب كبير وفضحني احد الناس عند اهلي - 00:44:06

مع انني ذات سمعة طيبة لكن لا ادري كيف ارتكبت هذا الذنب والحمد لله انا تبت الى الله عز وجل ولكن ما زال هذا الشخص يهددني واقاربي يتوعدونني بالقتل والطلاق - 00:44:23

فما التوجيه وكيف اعمل؟ وما هي النصيحة التي توجهونها لهذه المرأة ولمن يقول انه لا توبة لها. نعم. انه قد يستعظمون العمل الذي قامت به لا يوجد ذنب ليس منه توبة - 00:44:36

فان الله سبحانه وتعالى قد عرض التوبة على كل احد كل ذنب ويكفيانا ان نعلم قول الله سبحانه وتعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا
كيقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:44:58](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فليس هناك على وجه الارض ذنب ليس منه توبة بل كل ذنب مهما كان عظيما فان
باب التوبة فيه مفتوح. مفتوح - [00:45:15](#)

الله سبحانه وتعالى عرض التوبة على من اساء اليه سبحانه وتعالى بنسبة الولد اليه قال الله سبحانه وتعالى افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه؟ وهم سبوه وشتموه وهم قد سبوه واذوه بنسبة الولد اليه وهذه الازية تكاد - [00:45:34](#)

تنشق منها الارض وتخير الجبال هذا فهي لا شك انها يعني تقصير عظيم في حق الله سبحانه وتعالى ومع ذلك الله سبحانه وتعالى
قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. الله اكبر من كل ذنب - [00:45:53](#)

من كل ذنب احسنت فلذلك الانسان عليه ان يستشعر انه مهما بلغ ذنبه في اه عظم الجرم فانه صغير امام عفو الله سبحانه وتعالى
هذا امر الذي انصح به كل مسلم. الامر الثاني - [00:46:07](#)

علينا نحن جميعا ان نعين انفسنا واخواننا واخواتنا على التوبة الى الله سبحانه وتعالى والا ننفرهم من التوبة الى الله سبحانه وتعالى
والا نفضحهم بل نستتر عليهم ما استطعنا. والله تعالى اعلم - [00:46:23](#)

هذه مشاركة خديجة من المغرب جاهزة استأذنك شيخنا في عرضها. طيب التوبة واجبة من كل ذنب. فان كانت المعصية بين العبد
وبين الله تعالى لا تتعلق بحق ادمي فلها ثلاثة شروط - [00:46:39](#)

احدها ان يقلع عن المعصية والثاني ان يندم على فعلها والثالث ان يعزم الا يعود اليها ابدا فان فقد احد الثلاثة لم تصح توبته ما شاء
الله تبارك الله مشاركة جميلة الابنة مربية على الفصاحة ما شاء الله ما شاء الله تبارك جزاها الله خيرا الاخت خديجة - [00:46:59](#)

وجزى الله خيرا اهلها شيخنا استأذنك مرة اخرى في مداخلة جميلة جدا بجمال صاحبها سميكم الشيخ اه منصور السالمي اهو معنى
الشيخ منصور حياكم الله يا شيخ منصور حياك الله يا شيخنا الحبيب. حياك الله وبياك. الله يسلمك ويبارك فيك ويحفظك. الله يرفع
قدرك يا شيخ منصور في الدنيا والاخرة. امين امين جزاك الله خيرا واياك الله يحفظك. محبكم - [00:47:28](#)

بالله يا شيخ. احبك الله هذه حوتنا لها الكلمة عندك شيخ منصور طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صراحة
سعيد اني خرجت في هذه القناة المباركة - [00:47:55](#)

قناة الزايد اسأل الله ان يوفقهم ويسعدهم في الدنيا والاخرة. امين. سعيد صراحة اني يعني التقيت فيك يا شيخ منصور شكر الله لك
يعني شاركتك في هذا البرنامج اسأل الله جل في علاه ان يجعله برنامج مبارك يعني سبحان الله ان كان من خاطرة قرآنية من حول
التوبة او - [00:48:10](#)

وتتكلم عن التوبة تنظر الى خطاب الله عز وجل لاهل الايمان جميعا. الله عز وجل يقول وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم
تفلحون وهذا رد على من يقول انا ما احتاج الى التوبة - [00:48:30](#)

اذا كان اهل الايمان يحتاجون الى ان يتوبوا الى الله عز وجل جميعا والتوبة الى الله عز وجل سبب للفلاح اه الفوز بالمطلوب والنجاة
من المرفوق واعظم مطلوب رضا الله سبحانه وتعالى - [00:48:56](#)

واعظم مرفوق هو سخط الله جل وعلا وناره جل في علاه لاجل ذلك الانسان اذا اراد النجاة عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى
كيف لا نتوب الى الله جل وعلا - [00:49:14](#)

وافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يتوب الى الله ويستغفر الى الله عز وجل في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة في
رواية مئة مرة وهو قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:49:28](#)

فنحن من باب اولى الانسان اذا وفق ان يتوب الى الله عز وجل ويستغفر الله جل في علاه ترى الله عز وجل يرحمه بل اعظم من ذلك
ان الله عز وجل يتودد اليه جل في علاه - [00:49:43](#)

ربي سبحانه وتعالى يقول في سورة هود فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ما هي الثمرة ان ربي رحيم ودود ان ربي رحيم ودود الله عز

وجل يرحم هذا المستغفر التائب وكذلك يتودد اليه جنتي ومن ود الله عز وجل للتائب - [00:49:56](#)

ان الله عز وجل يبذل سيئاته الى حسنات وهذا يجزنا الى اية في سورة الفرقان. يقول ربي جل في علاه فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا - [00:50:33](#)

ومن ود الله عز وجل للتائب ايضا ان الله جل وعلا يجلب له محبته سبحانه وتعالى قال الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن ود الله عز وجل التائب المستغفر ان الله عز وجل بتوبته واستغفاره - [00:51:04](#)

ربما يعطيه الله عز وجل ويورثه الله جل وعلا جنات الخلود. الله عز وجل يقول في سورة مريم اسمعوا هذه الاية وتأملوها جيدا الا من تاب وامن وعمل صالحا. سبحانه الله. فاولئك - [00:51:36](#)

يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا الله يجعلنا ممن يتوب الى الله ويعود الى الله. امين. يؤوب الى الله سبحانه وتعالى وشاكر لكم. امين. اه انكم جعلتموني اشارك معكم الله ينفع بك اكرمتنا وجزاك الله خير وزدت - [00:51:58](#)

وعلى السمن عسلا ما قصرت شيخ منصور الله يحفظك الله يرفع قدرك نشر لك مداخلتك حفظك الله يا شيخ منصور. جزاه الله خير. اه شيخنا الله يحفظكم تمييكم الشيخ منصور - [00:52:24](#)

كانت مداخلته جميلة و اشار لبعض الايات آآ التي فيها تعظيم لحالة التوبة والقرب من الله عز وجل ان ربي قريب مجيب ان ربي رحيم ودود طيب. فان كان لكم من تعليق انا ما يعني لا مزيد على كلام اخي المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه جميعا يعني ان يجزيه جميع اخوانا ومداخلات الاخوة جميعا - [00:52:36](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم جميعا خير الجزاء. امين. وان يكتب لآخيه المبارك يعني القبول. والنفع لكلماته التوبة اثارها اثار عظيمة ومباركة ونافعة في حق كل احد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يعني يرجع الى الله سبحانه وتعالى. انا اختتم حقيقة حديثي - [00:52:58](#)

باهمية ان يعترف الانسان بتقصيره في حق الله سبحانه وتعالى بين الانسان اذا لم يعترف بهذا التقصير لم يوفق للتوبة القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا - [00:53:18](#)

فالانسان عليه ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى مناجيا ربه سبحانه وتعالى فيقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فيقول اللهم اغفر لي جهلي وتقصيري اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي وكل ذلك عندي - [00:53:42](#)

ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. اي اقر واعترف بذنبي - [00:53:59](#)

من لم يعترف بذنبه بين يدي الله سبحانه وتعالى كيف يتوب على ماذا يندم لذلك الانسان دائما ان يعترف بتقصيره في حق الله سبحانه وتعالى ان يعترف بجهله ان يعترف بخطئه - [00:54:17](#)

بين يدي الله سبحانه وتعالى عندئذ سيجد الله سبحانه وتعالى غفورا رحيمًا ودودة متقبلة لتوبته توابا رحيمًا يتوب عليه رحيمًا ودودًا سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من التوابين - [00:54:32](#)

احسن الله اليكم شيخنا وزادكم الله من فضله. واسأل الله تعالى ان يمن علينا وعليك وعلى المشاهدين اجمعين بالتوبة الصادقة النصوح امين امين. التي يمحو بها خطاياهم انه يبذلها الى حسنات. امين. اه ثم اشركك شكرا جزيلًا على هذه الكلمات النيرات - [00:54:48](#)

قال ما اجبت به علينا؟ جزاك الله خير. ونشكر الاحبة المشاهدين على حسن استماعهم وانصاتهم ومشاهدتهم لنا. نلتاكم في حلقة قادمة باذن الله تبارك وتعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:04](#)

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلقى - [00:55:19](#)

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل - [00:55:49](#)